

وضع أحدهم فحما فيها . غريبة ، أنهم لم يعطوني
اي دواء . كالامواج ، امواج طويلة داكنة تعلقو
وتهبط ، داكنة في ليلة بلا قمر . بقعة ضوء تتلألأ
على رصيف الميناء حيث ترسو السفينة : جمهور
غفير من الناس تجمع عند حافة الماء . على سطح
السفينة رجل طويل القامة ينظر في اتجاه الارض
المنبسطة المظلمة . له وجه الاخ مايكل الحزين اراه
يرفع يده واسمعه يقول في صوت حزين عبر المياه .

مايكل : لقد مات . رأيناه ممددا فوق منصة النعش .

ستيفن : ويرتفع عويل حزين من الناس .

اصوات : بارنل . بارنل . لقد مات .

ستيفن : ودائى تمشى في صمت وكبرياء في ثوب من القטיפه

البنية وقد انسدت على كتفيها عباءة من القטיפه
الخضراء أمام الراكعين على حافة الماء .

(تحفت الاضواء ، ثم تسلط على منضدة اعدت
لعشاء عيد الميلاد . وقد اصطفقت حولها كراسى لها
ظهور عالية .) كانت هناك نار تتأجج عالية حمراء
تندلع في المدفأة . . وتحت فروع الشمعدان الندى
التف حوله اللباب امتد سماط عشاء عيد الميلاد .